

## النهاية في غريب الأثر

{ وثر } ( ه ) فيه [ أنه نَهَى عن مَيْثَرَة الأُرْجُوانِ ] المَيْثَرَة بالكسر : مِفْعَلَة من الوَثَارَة . يقال : وَثَرُ وَثَارَةً فهو وَثِير : أي وَطِيءٌ لَدِينٍ وَأصلُهَا : مَوْثَرَة فقلبت الواو ياء لكسرة الميم وهي من مَرَآكِب العَجَم تُعْمَل من حرير أو دِيبَاج .

والأُرْجُوانُ : صَيْغُ أَحْمَرٍ وَيُتَّخَذُ كالفِرَاشِ الصَّغِيرِ وَيُحْشَى بِقُطُنٍ أو صُوفٍ يَجْعَلُهَا الرَّكَبُ تَحْتَهُ عَلَى الرَّحْلِ فَوقَ الجِمَالِ . وَيَدْخُلُ فِيهِ مَيَاثِرُ السُّرُوجِ لأنَّ الذَّهَبِيَّ يَشْمَلُ كُلَّ مَيْثَرَة حَمْرَاءِ سِوَاكَ كَانَتْ عَلَى رَحْلِ أو سَرَجٍ .

( س ) ومنه حديث ابن عباس [ قال لِعُمَرَ : لو اتَّخَذْتَ فِرَاشاً أو ثَرَةً مِنْهُ ] أي أوطأً وألدين .

( س ) وحديث ابن عمَرَ وَعُيَيْبَةُ بنِ حِصْنٍ [ ما أَخَذْتُهَا بِبَيْضَاءٍ غَرِيرَةٍ وَلَا نَمَافاً وَثِيرَةً ]